3†ÂÕ‰Í« †«‰À‰«À«¡†303 27/01/2003 7:53 PM Page 1 (Black plate)

WWW. Okaz. com.sa

سمو ولي العهد يدعو لمضاعفة الجهود لراحة وطمأنينة الحجيج

دعم الجمعيات التعاونية للتسويق الزراعي ولجنة ثلاثية لمتابعة نشاطاتها

واس (الرياض)

رأس صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني -حفظه الله- الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر أمس الاثنين في قصر اليمامة بمدينة الرياض ٠

وفي مستهل الجلسة استمع المجلس وبتوجيه كريم الى عرض شامل من صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا عن الاستعدادات والترتيبات المبكرة من قبل مختلف الاجهزة الحكومية والمؤسسات الاخرى ذات العلاقة بخدمة حجاج بيت الله الحرام نحو التنفيذ الامثل لخطة حج هذا العام ١٤٢٣هـ وبما يحقق بمشيئة الله الراحة والاطمئنان والسلامة لضيوف الرحمن الذين أتوا من مختلف أنحاء العالم لاداء هذه الفريضة الركن الخامس في الاسلام ٠

وقال معالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي في بيانه لوكالة الانباء السعودية عقب الجلسة: ان صاحب السمو الملكي ولي العهد -حفظه الله- أعرب عن ترحيب المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا بحجاج بيت الله الحرام الذين وفدوا الى هذه الاراضي المقدسة ملبين نداء الرحمن لاداء فريضة الحج سائلا رب العزة والجلال أن يوفقهم ويعينهم على أداء نسكهم على الوجه الاكمل وفق ما يحبه الله ويرضاه ٠

وأكد سموه الكريم على جميع مسؤولي الدولة أهمية مضاعفة الجهود وذلك بحشد الطاقات والامكانات المادية والبشرية لتحقيق المزيد مما يحقق الراحة والاطمئنان لحجاج بيت الله مشددا -حفظه الله- على عظم هذه الامانة وهذا الشرف العظيم الذي خص به الله هذه البلاد مشيرا الى أن ما أقامته الدولة من مشروعات كبيرة وما جرى من تطوير لتلك المشروعات القائمة في الاماكن المقدسة ما هو الا من أجل التيسير على حجاج بيت الله الحرام وخدمتهم لاداء فريضة الحج بكل سهولة ويسر٠

وأضاف معاليه أن سمو ولي العهد -حفظه الله- أوصى من جانب آخر حجاج بيت الله الحرام بالامتثال لاوامر الله سبحانه وتعالى في أداء هذا الركن والبعد عن كل ما يكدر صفو الحج أو يؤثر على أداء الحجاج لمناسكهم استجابة لقوله تعالى ﴿الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب﴾.

وأفاد معالي وزير الاعلام أن مجلس الوزراء اطلع على تقرير اعلامي عن تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية وما يعانيه الفلسطينيون من ممارسات اسرائيلية عدوانية غاشمة ومواصلة قواتها جرائم الحرب ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومؤسساته ومقدساته٠ وأكد المجلس ضرورة اتخاذ موقف دولي موحد نحو ايقاف هذا العدوان ضد الشعب الفلسطيني الاعزل ٠

ثم واصل مناقشة جدول أعماله وأصدر من القرارات ما يلي:

أولا: بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي وزير الخارجية حول مذكرة تفاهم للتعاون والتنسيق بين وزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية ووزارة الخارجية في الجمهورية اليمنية وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم ٤١ / ٣٦ وتاريخ ٢٩ / ٨ / ١٤٢٣هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على مذكرة التفاهم المنوه عنها أعلاه الموقعة في مدينة جدة بتاريخ ٤ / ٤ / ١٤٢٣هـ الموافق ١٥ / ٦ / ٢٠٠٢م وذلك بالصيغة المرفقة بالقرار ٠

وقد أعد مشروع مرسوم ملكي بذلك ٠

ثانيا: بعد الاطلاع على طلب معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية النظر في مدى امكانية تكوين جمعيات تعاونية لتسويق المنتجات الزراعية يشرف عليها المزارعون قرر مجلس الوزراء ما يلي:

١. دعم الجمعيات التعاونية للتسويق الزراعي عن طريق منحها أو تأجيرها أراضي لاقامة مخازن تبريد ومراكز توزيع وتخصيص أماكن لها في الاسواق المركزية الخاصة بالمنتجات الزراعية ٠

٢. تشكيل لجنة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الزراعة والبنك الزراعي لمتابعة نشاطات الجمعيات التعاونية للتسويق الزراعي وتسهيل مهماتها ومعالجة ما قد يواجهها من مشكلات٠

٣. تقوم وزارة الزراعة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالتعاون مع وزارة الاعلام باعداد برامج توعية للمزارعين لبيان أهمية الدور الذي تقوم به الجمعيات التعاونية للتسويق الزراعي في خدمتهم وتسويق منتجاتهم وبث الوعي التعاوني التسويقي لديهم وحثهم على الاهتمام بالمعلومات والدراسات التسويقية والاستفادة من التسهيلات التي تقدم للقطاع الزراعي٠

ثالثا: بعد الاطلاع على ما رفعه معالي وزير المواصلات حول مشروع اتفاقية تعاون بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية ايطاليا في مجال النقل البحري قرر مجلس الوزراء تفويض معالي وزير المواصلات أو من ينيبه بالتباحث مع الجانب الايطالي بشأن مشروع الاتفاقية المنوه عنها أعلاه في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار والتوقيع عليه وذلك في اطار اللجنة السعودية الايطالية المشتركة ومن ثم رفع ما يتم التوصل اليه لاستكمال الاجراءات النظامية ٠

سموه يرأس جلسة مجلس الوزراء

العودة الى زمن الوصاية

باسم الإرهاب ومحاربته تعود الوصاية والانتداب والاستعمار مرة أخرى إلى السياسة العالمية التي تعتنقها وتنفذها الدول العظمى كما حدث بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى عندما أوجدت تلك الدول مبررات مختلفة معظمها مختلق منها تخلف شعوب العالم الثالث وعدم القدرة على حكم الذات. لكن المجتمع الدولي برمته، يجب أن يعي مخاطر هذه الظاهرة البشعة ليقف صفا واحدا ويحزم ضدها في جميع الميادين الدولية بما فيها منظمة الأمم المتحدة.

الحقيقة التي تلوح مؤشراتها في أفق المنطقة بعدما غدا العراق الهدف الأول لاستراتيجية التغيير في خريطة المنطقة، أن بعض الدول الكبرى تعمل على إعادة عقارب الساعة إلى الوراء، إلى زمن الهيمنة الكريهة التي امتصت ثروات الشعوب فامتهنت كرامتها وداست حريتها وانتهكت استقلالاتها وحرمتها الحرية والسيادة باسم المصالح القومية ومناطق النفوذ الاستراتيجية والحيوية.

والخوف هو أن تتحالف مصالح الدول الكبرى بفعل مبرر الإرهاب العالمي واستخدامه كوسيلة لتحقيق غاية إن لم تكن غايات ومن خلال هذا السيناريو تعاد تمثيليات توزيع الأدوار فيما بينها من دور البطولة الى الأدوار الثانوية بل وحتى إلى ادوار «الكومبارس» الهامشية.

المجتمع الدولي الذي أصبح متمدنا ومتحضرا بعد أن بذل قرابة نصف قرن من الجهود والمساعي الحثيثة لتأسيس الشرعية الدولية ومرجعيتها العادلة وأنفق الكثير في سبيل تنمية وتطوير مجالات التعاون بين الدول وتوظيف أجواء الأمن والسلام والاستقرار لتنمية وتطوير البشرية.. هل يمكن أن يتغاضى عما يحدث من تجاوزات وتعديات وظلم وعدوان؟ وهل يمكن أن توافق الشعوب المتحضرة على مشاهدة هذه السيناريوهات القمعية والاستبدادية وهي تمارس مرة أخرى بجبروت القوي ضد الضعيف؟ وهل من الممكن أن تسمح الشرعية الدولية بعودة شريعة الغاب إلى العلاقات الدولية؟ وهل يمكن أن يسمح المجتمع الدولي بإعادة عقارب الساعة إلى الوراء، إلى عهد الظلم والظلام؟ أسئلة مصيرية خطيرة تطرح نفسها ويفترض ان تجد اجوبة من حكومات وشعوب العالم كله، بعدما فضحت تطورات الوضع في العراق جوانبها المقيتة.